

ما مات

اليَموت بخدمتك يحسبن لا ما مات يظل حي بحياتك خالد بذكرك
يروح وينسى مثل البَشَر هيات خلوده وياك قطره من شرف بحرك

قضنه سنين عمره والطُفوف وياه يطوف بمصرعك تشتعل نيرانه
ذكرك بالصلاة وياه ما ينساه وتربة كربله وأنوار ايماناه
دمعة سجدته وطفك عله مصلاه وآيات الصلاة تنوح حزنانه
سبحة طين قبرك باركت يماناه ولوعة ذبحتك والذكر بلسانه
ما ينسه بحزن والأبفرح حاشاه وراياتك قماطه وثوب أجفانه
تسبيحه بهمومك والنفس آهات يا باب الكرامه لا يذ بكترك

يتعنه الضريحك بالطُفوف يزور يمشي لك عقيده وصافيه النيه
كل خطوه حزن بيها وقلب مكسور وخدوده بدموع الشوق مطليه
سلوانه بحياته والسياحه قبور يتمثل مالك بحسب خطأويه
يتأمل طفل فوق الصدر منحور ويموت بحسرتة وتصرخ نواخيه
شوفه بحضرتك رغم الحزن مسرور يدري تزور قبره وتحسب الجيه
تشرح لك حياته زخة العسبرات وقبره والأمل مطروح يم قبرك

واخت دمعتك خده وثيابه السود هيبه طلعتته ومقرون بالمنبر
جديده حسرتة بعاشور لما يعود وبوابة حيااته فتحة المنحر
يلطم عالصدر والعين تبجي ردود وتتجله المصيبه وضيعه الخدر
كفيلك عالنهج والرايه ويه الجود وغدير من الدمه بعيناه هالمنظر
وتالي المحضرك ردورجع ياطود ولابد يلتقيك ويلتقي بحيدر
مجروح وفؤاده ينزف الحسرات مكسور بمصابك ينتظر جبرك